فلسطين
حارسة الحقيقة
FELESTEEN
يومية - سياسية - شاملة
طوفان الأقصى 435
الجمعة 11 جمادى الآخرة 1446هـ 13 ديسمبر/ كانون الأول 2024 Friday 13 December
20070503
1 شيقل | العدد 5887 | 4 صفحة | WWW.FELESTEEN.PS
فلسطين أون لاين FELESTEEN

حماس تُدين إعادةَ نقل سفارة الباراغواي لدى الاحتلال إلى القدس المحتلة

القدس المحتلة/ فلسطين:
أدانت حركة المقاومة الإسلامية حماس بأشد العبارات قيام رئيس جمهورية الباراغواي، سانتياغو بينيا، بإعادة نقل سفارة بلاده لدى الكيان الصهيوني المجرم إلى القدس المحتلة. وأكدت حماس في تصريح صحافي، أنّ هذه الخطوة تعتبر تعدياً على حقوق شعبنا الفلسطيني في أرضه، وعاصمته الأبدية، وانتهاكاً يُخالِف قواعد القانون الدولي وقرارات 2

الصحة: 40 شهيـدًا و98 مصـــابًا بـ3 مجازر في القطاع خلال 24 ساعة

44,875 شهيدًا
و106454 إصابة
منذ بدء العدوان

غزة/ فلسطين:
أفـادت وزارة الصحـة في غزة بـأن الاحتلال الإسـرائيلي ارتكب 3 مجازر ضـد العائلات في قطاع غزة، وصل منها للمستشفيات 40 شهيدًا و98 إصابة خلال الـ24 ساعة الماضية.
وأضحت الوزارة في بيان لها أمس، أن عددًا من الضحايا تحت الركام وفي الطرقات لا تسـتطيع طواقم الإسـعاف والدفـاع المدني الوصول إليهم.
وأشـارت إلى ارتفاع حصيلة العدوان الإسرائيلي إلـى 44,875 شـهيدًا و106,454 إصابة منذ السابع من تشرين الأول/ أكتوبر للعام 2023م.
وكان جيـش الاحتلال الإسـرائيلي، ارتكب فجر أمس، مجزرة مروّعة في مخيم النصيرات وسط قطاع غزة.
وقصفت طائرات الاحتلال الحربية (أف 16) بعدّة صواريخ، مربعا سـكنيا قرب مسجد الشهيد عز الدين القسام وسط سوق النصيرات، الأمر الذي تسبب بخسائر بشرية ومادية هائلة.
وأفاد المكتب الإعلامـي الحكومي بارتقاء أكثر من 33 شهيدا حتى الآن وأكثر من 84 مفقوداً ومصاباً في المجزرة الوحشية التي طالت عدة منازل سكنية.
وطـال القصـف الإسـرائيلي مبنـى (البريد الحكومي) وعائلات نازحـة داخله، ومنزل عائلة الشـيخ علي ومنزل عائلة البيومي عدا عن دمار شامل في المنطقة السكنية المحيطة.
وبحسب شـهود عيان عرف من بين الشهداء، أسـرة الدكتور محمود الشيخ علي صاحب مركز ابن النفيس للطـب البديل، وأسـرة المواطن أشرف أبو شاويش وآخرين من النساء والأطفال وكبار السـن من أصحاب البيوت والنازحين في المنطقة السكنية.
ولا تزال أعمال البحث الميداني بالأدوات البسيطة عن المفقودين أسـفل ركام المنـازل المدمرة مستمرة وسط استغاثات بضرورة الضغط الدولي على سلطات الاحتلال لإدخال المعدات والآليات الكبيرة للدفاع المدني في غزة.
وفي النصيرات أيضا، قصـف طائرات الاحتلال منزلا سـكنيا لعائلة السـلول في محيط النادي الأهلي، دون وقوع إصابات.
وأفاد شـهود عيـان بأن صـاروخ واحد أطلق على المنزل المأهول بالسـكان دون أن ينفجر الأمر الذي مكّن سـكانه من الهروب من انفجار الصاروخ الثاني الـذي أطلقته الطائرات الحربية بعد عدة ثوان.
والجريمة المذكورة هي الرابعة في النصيرات خلال الأسبوع الجاري، بعدما شهد المخيم مجزرة آل النادي التي راح ضحيتها أكثر من 30 شهيدا وتدمير مربع سـكني، ومجزرة عائلة البيومي 7 شـهداء ومجزرة آل خليفة 7 شهداء ومجزرة عائلة الهباش 12 شهيدا.

قوات الاحتلال الاسرائيلي تقصف مربع سكني في مخيم النصيرات تصوير (رمضان الاغا)

"انسان" .. مخيم يحاول توفير مأوى افضل للمرضى

ديرالبلح/ فاطمة حمدان:
معايشتهم لمعاناة المرضى التي كانت وما زالت فصلا مؤلما من فصول " حرب الإبادة" الإسرائيلية المستمرة على قطاع غزة - خاصة مع النزوح المتكرر الذي يقصم ظهر الاصحاء فما بالك . عزيزي القاريء- بما يفعله بفئة تحتاج لعناية فائقة حتى وهي في بيوتها لتبقى على قيد الحياة؟!-جعلتهم يفكرون بتوفير مخيم خاص بهم يحاول توفير ظروف ملائمة لهم قدر المستطاع..
عناية طبية ومعيشية
ليخرج للنور " مخيم إنسان" الذي تقوم عليه مجموعة من الشباب والشابات – كما تبين الناطقة الإعلامية له تغريد الصيفي- ليوفر المأوى للمرضى الذين نزحوا من بيوتهم خاصة من شمال غزة تجاه المستشفيات ليبقوا في مكان يوفر لهم العناية الطبية وفي ذات الوقت آمن!! 2

صيادو غزة .. لقمة عيش مغمسة بالدم وسط حرب الإبادة

غزة/رامي محمد:
تعرض قطاع الاتصالات وتقنية المعلومات والبريد في قطاع غزة لتدمير كبير في البنى التحتية ما أسهم في توقف جل الخدمات وكبدها خسائر فادحة. فيما تحاول بعض الشركات لاسيما الكبرى منها إصلاح بعض أضرارها لتمكين العملاء من 3

استهداف فرق التأمين.. مخطط الاحتلال لنشر الفوضى وتجويع غزة

غزة/ محمد فتحي:
في ظل استمرار حرب الإبادة الجماعية والمجاعة التي يفرضها الاحتلال الإسرائيلي على قطاع غزة، أصبحت فرق تأمين المساعدات الإنسانية هدفًا مباشرًا للآلة العسكرية الإسرائيلية، إذ تحولت هذه المساعدات، التي تمثل طوق نجاة للسكان المحاصرين، إلى محور استهداف مزدوج؛ إذ تقصف قوات الاحتلال فرق الحماية بلا هوادة، فيما تعمل عصابات مدعومة منه على نهب الشاحنات. فجر أول من أمس، استشهد 13 فلسطينيًا وأُصيب آخرون بقصف إسرائيلي استهدف عناصر تأمين 2

الظهر 11:36 | العصر 2:22 | المغرب 4:44 | العشاء 6:05 | فجر غد 5:00 | الشروق 6:33
القدس 15:9 | رام الله 15:6 | يافا 19:11 | غزة 21:11 | الناصرة 20:12
دولار أمريكي= 3.59 شيقل | دينار أردني= 5.06 شيقل

فلسطين حارسة الحقيقة FELESTEEN
الجمعة 11 جمادى الآخرة 1446هـ 13 ديسمبر/ كانون الأول
Friday 13 December 2024
WWW.FELESTEEN.PS

حماس تُدين إعادةَ نقل سفارة الباراغواي لدى الاحتلال إلى القدس المحتلة

القدس المحتلة/ فلسطين:

أدانت حركة المقاومة الإسلامية حماس بأشد العبارات قيام رئيس جمهورية الباراغواي، سانتياغو بينيا، بإعادة نقل سفارة بلاده لدى الكيان الصهيوني المجرم إلى القدس المحتلة.

وأكدت حماس في تصريح صحافي، أنّ هذه الخطوة تعتبر تعدياً على حقوق شعبنا الفلسطيني في أرضه، وعاصمته الأبدية، وانتهاكاً يُخالف قواعد القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة باعتبار القدسَ أرضاً فلسطينيةً محتلة.

ودعت الحكومة الباراغويانية للتراجع عن هذا القرار، والانحياز إلى قيم الإنسانية والعدالة والقانون، والوقوف إلى جانب شعبنا المظلوم، الذي يحاول العدو الصهيوني تصفية قضيته الوطنية، عبر ارتكاب أبشع عمليات الإبادة، وقيامه بإجراءات إجرامية تستهدف تهويد أرضه وعاصمته المقدسة القدس، وقبلة المسلمين الأولى المسجد الأقصى المبارك.

وأمس الخميس، أعلنت وزارة خارجية الاحتلال، نقل سفارة باراغواي من "تل أبيب" إلى القدس رسميا.

يُذكر أن باراغواي سبق أن افتتحت سفارتها بالقدس في مايو/ أيار 2017، لكنها أغلقت لاحقا وأعادت تشغيل سفارتها في "تل أبيب" بقرار من وزير خارجيتها الأسبق لويس ألبيرتو كاستجليوني في سبتمبر/ أيلول 2018.

استهداف فرق التأمين.. مخطط الاحتلال لنشر الفوضى وتجويع غزة

غزة/ محمد فتحي:

في ظل اســتمرار حرب الإبادة الجماعيــة والمجاعة التي يفرضها الاحتلال الإسرائيلي على قطاع غزة، أصبحت فرق تأمين المساعدات الإنسانية هدفًا مباشرًا للآلة العســكرية الإسرائيلية، إذ تحولت هذه المســاعدات، التي تمثل طوق نجاة للسكان المحاصرين، إلى محور استهداف مزدوج؛ إذ تقصف قوات الاحتلال فرق الحماية بلا هوادة، فيما تعمل عصابات مدعومة منه على نهب الشاحنات.

فجر أول من أمس، استشــهد 13 فلسطينيًا وأصيب آخرون بقصف إسرائيلي اســتهدف عناصر تأمين المساعدات قرب منطقة الأكواخ على شارع الرشيد شمال غرب رفح.

وكانت هذه الفرق تعمل على حماية شاحنات تحمل مواد إغاثية حيوية مثل الطحين والخيام لإيواء العائلات المتضررة.

زرع الفوضى

الناشط محمد أبو حسنة كتب على منصة "إكس": "فرق التأمين نجحت بإيصال الشاحنات إلى المخازن، فكان الرد قصفًا إسرائيليًا أسفر عن استشهاد 13 متطوعًا. هؤلاء أبطال يعملون في وجه عصابات الاحتلال التي تسهل (إسرائيل) عملها لتنهب المساعدات وتزرع الفوضى".

وفي تغريدة أخرى، قالت الناشطة بتول عبد الله: "الاحتلال يدير الفوضى بعناية. بعد استهداف فرق التأمين، تم نهب 80 شاحنة مساعدات.. الاحتلال يدير هذه الفوضى بعناية، فبينما يتهم بعض الأطراف فرق التأمين بالسرقة، يسهل للاحتلال وعصاباته القيام بسرقات منظمة. غزة لن تصمت على هذا الاحتلال القذر!"

وقال الناشط "تامر" عبر حسابه: "لا يزال الاحتلال يقتل بطلاً تلو الآخر. ليلة مؤلمة استشهد فيها 13 من أبطال تأمين المساعدات في خانيونس ورفح. هؤلاء الشهداء كانوا يعملون على حماية المساعدات من عصابات تدعمها (إسرائيل) لإشاعة الفوضى. هؤلاء الأبطال يدركون أن احتمال عودتهم إلى عائلاتهم ضئيل جدًا، لكنهم يواصلون عملهم بشجاعة. غزة تُذبح بصمت."

وفي منشور على "فيس بوك"، أوضح أحمد الطناني أن الاحتلال استهدف نقاط التأمين الرئيسية التي يديرها الأمن ولجان الحماية الشعبية، بعدما نجحت هذه اللجان على مدار يومين في تأمين شاحنات المساعدات ومنع سرقتها عبر مسار جديد يمتد من محور صلاح الدين (فيلادلفيا) إلى جنوب القطاع عبر الشريط الساحلي.

وأضاف أن هذا الاعتداء أسفر عن نهب جميع الشاحنات التي كانت تحمل مواد إغاثية حيوية، مثل الطحين والطرود الغذائية والخيام لإيواء العائلات المتضررة، مشيرًا إلى أن الاحتلال يعمد إلى تعزيز الفوضى وتجويع السكان عبر استهداف جهود التأمين، بينما تتولى عصابات مدعومة منه استكمال النهب والسرقة على الأرض.

مخطط خبيث

أما الكاتب الصحفي أحمد الكومي فقال عبر حسابه: إن "العدو الإسرائيلي يدير مخطط خبيث لنشر الفوضى وإبقاء حالة الفقر والجوع. يسمح بإدخال المساعدات لتجنب الضغوط الدولية، ثم يعود لنهبها عبر عصاباته. العالم وقع في فخ أكاذيب الاحتلال".

ودون جهاد حمزة عبر حسابه: "العدو يسعى من خلال استهداف فرق تأمين المساعدات إلى زرع الفوضى وزيادة النزاعات الداخلية، حيث تتعرض المساعدات للنهب ثم تُباع بأسعار مرتفعة. لكننا صامدون في وجه هذا المخطط ولن نتخلى عن صبرنا وإيماننا".

أما الدكتور كمال الهندي، فقال إن "(إسرائيل) لا تكتفي بتجويع أكثر من 2.5 مليون فلسطيني بإغلاق معابر قطاع غزة، بل تُجند قُطاع الطُرق والبلطجية اللذين ينهبون المساعدات ويقومون بتخزينها على مقربة من الحدود الإسرائيلية.

ولفت الهندي إلى أن (إسرائيل) لا تُدخل مساعدات وبضائع إلى قطاع غزة وإن دخلت يتم نهبُها من العصابات التابعة للاحتلال وإن حاول السُكان تأمين هذه المساعدات يقوم الجيش الصهيوني بقصفهم.

وعلى مدار شهور الحرب الدموية، تعمّد الاحتلال الإسرائيلي نشر الفلتان وتغذية الفوضى من خلال استهداف عناصر الشرطة ومقارّها، والقائمين على تأمين دخول المساعدات من اللجان الشعبية التي جرى تشكيلها من جميع فئات المجتمع؛ لإفشال مخططات الاحتلال في قطاع غزة.

استشهاد الصحفي شادي الســـلفيتي فـــي قصف إسرائيلي وسط غزة

غزة/ فلسطين:

أعلن أمس، عن استشهاد الصحفي المصور "شادي السلفيتي"، إثر قصف إسرائيلي على مدينة غزة، في أحدث جرائم (إسرائيل) المستمرة ضد الصحافيين الفلسطينيين.

ووفقًا لمركز حماية الصحفيين الفلسطينيين (PJPC)، فقد استشهد "السلفيتي" (38 عامًا)، جراء قصف إسرائيلي استهدف مجموعة من المواطنين في محيط "المنطقة الصناعية" في مدينة غزة.

وكان الشهيد "السلفيتي" يعمل مصورا ويتعاون مع عدد من وسائل الإعلام العربية والدولية، واشتهر قبل الحرب المستمرة على القطاع منذ 14 شهرا، بشغفه في نشر الصور الجمالية لمظاهر الحياة على ساحل بحر غزة.

وحمل مركز حماية الصحفيين في بيان صحفي، جيش الاحتلال كامل المسؤولة عن قتل الصحفي "السلفيتي"، ويرى أن هذه الهجوم يهدف مجددا إلى تقويض وسحق العمل الصحفي، مطالبًا مجددا قادة الدول والمجتمع الدولي والمنظمات الدولية ذات العلاقة، بالتحرك الفوري والعاجل لردع إسرائيل بالضغط لإنهاء جرائمها وملاحقتها في المحاكم الدولية.

وتظهر الإحصائيات الأولية أن جيش الاحتلال قتل حوالي 194صحفياً وإعلامياً على الأقل، وأصاب 396 منهم، واعتقل 40 صحفياً ممن عرفت أسماؤهم منذ بدء الحرب المروعة على قطاع غزة يوم السابع من أكتوبر/تشرين الأول 2023.

"انسان" .. مخيم يحاول توفير مأوى افضل للمرضى

دير البلح/ فاطمة حمدان:

معايشتهم لمعاناة المرضى التي كانت وما زالت فصلا مؤلما من فصول " حرب الإبادة" الإسرائيلية المستمرة على قطاع غزة - خاصة مع النزوح المتكرر الذي يقصم ظهر الاصحاء فما بالك . عزيزي القاريء- بما يفعله بفئة تحتاج لعناية فائقة حتى وهي في بيوتها لتبقى على قيد الحياة؟!-جعلتهم يفكرون بتوفير مخيم خاص بهم يحاول توفير ظروف ملائمة لهم قدر المستطاع..

عناية طبية ومعيشية

ليخرج للنور " مخيم إنسان" الذي تقوم عليه مجموعة من الشباب والشابات – كما تبين الناطقة الإعلامية له تغريد الصيفي- ليوفر المأوى للمرضى الذين نزحوا من بيوتهم خاصة من شمال غزة تجاه المستشفيات ليبقوا في مكان يوفر لهم العناية الطبية وفي ذات الوقت آمن!!

هكذا اعتقد المرضى أن المستشفيات لن يمسها الاحتلال بسوء لكن ما حدث كان عكس توقعاتهم تماما فقد حوصروا في مشفى الشفاء بغزة وقطع عنهم الطعام والشراب والدواء وتعرضوا للتعذيب، إلى أن قامت مؤسسات دولية باجلائهم الى مستشفيات جنوب القطاع.

ولم تتوقف معاناتهم عند هذا الحد – وفق الصيفي- بل إن الاحتلال حاضرهم وإجبارهم على النزوح مجددا من مستشفيات الجنوب كـ" ناصر" و "الكويتي" أثناء اجتياحه لـ" خانيونس" و " رفح"، " كنا كفريق أيضا نازحين من عدة أماكن في قطاع غزة في هذه المستشفيات وكنا شهودا على المعاناة الإليمة التي يمر بها المرضى الذين يجب أن يكونوا في ظروف حياتية تساعدهم على التشافي والتغلب على المرض".

والتقى الفريق من الشباب والشابات من عدة تخصصات جامعية على إرادة العمل الخيري لخدمة فئة المرضى، " بدأنا باختيار المكان عانينا صعوبة في البداية في إقناع المؤسسات المانحة بالفكرة إلى أن حصلنا على خيام لكل المرضى الذين نريد استضافتهم".

وتضيف :" المخيم مخصص بالدرجة الأولى لمرضى الفشل الكلوي والسرطان وعدد من جرحى الحرب والمعاقين والمصابين بأمراض نفسية وحالات التوحد والأمراض المزمنة".

خدمات متعددة

ومن ثم كان العمل على توفير " تكية " يومية للمرضى وهو ما كان أمرا مهما جدا خاصة في فترة غلاء الأسعار وشح المواد الغذائية حيث لم ينقطعوا من " وجبة الغداء"، ومياه الشرب الحلوة بشكل يومي.

وبما أن المخيم مخصص للمرضى كان من اهم النقاط توفير نقطة طبية تعمل طوال ٢٤ ساعة لخدمتهم بمعدات طبية بسيطة وبما توفر من أدوية للتعامل مع أي طاريء وتقديم الإسعافات الأولية لهم، بجانب عقد دورات تثقيفية حول التعامل مع الأمراض المزمنة والحروق والاسعافات الأولية والنظافة الشخصية.

ولكون المرضى غير مستضافين في المخيم لوحدهم بل مع عائلاتهم كجانب من الدعم النفسي لهم، فإن الاهتمام بالعملية التعليمية كان أمر هام في أجندة إدارة المخيم حيث يوجد روضة و صف تعليمي يضم مئة وعشرين طفل من مختلف المراحل التعليمية يتم تدريسهم المنهاج وتأسيسهم في مجال اللغة العربية على وجه الخصوص.

ولكون اغلب النساء في المخيم من المرضى غير قادرات على غسيل الملابس بالشكل اليدوي، فقد وفرت إدارة المخيم غسالات أوتوماتيكية لغسيل الملابس وتجفيفها ما شكل عاملا مريحا لهم في ظل شح الملابس خاصة في فصل الشتاء، بجانب توفير ماكينة خياطة تعمل عليها سيدة من المخيم لحياكة الملابس وبيعها بأسعار رمزية للمستضافين في المخيم.

وتشير لوجود مصلى يتم عقد دورات احكام وتجويد فيه، وعقد مسابقات لحفظ القران اما غير القادرين على الحفظ فيتم عقد جلسات لتدارس القران وفهمه لهم.

وتتعرض طريق العمل عدد من الصعوبات منها قلة النواد التموينية في ظل حاجة المرضى لاكل خاص والفواكه والخضار، والمياه المعدنية خاصة مرضى الفشل الكلوي والحاجة للملابس الثقيلة والأغطية وشوادر تغطي تلك الخيم، بجانب مزيد من القرطاسية للطلبة في المخيم.

فلسطين حارسة الحقيقة FELESTEEN
يومية - سياسية - شاملة
تأسست في الثالث من آيار 2007
المقر الرئيسي : غزة - شارع الوحدة
مفترق ضبيط - برج الجوهرة - الطابق الثالث
مركز خدمات الجمهور
غزة - شارع الثورة - عمارة الأمراء
بريد عام info@felesteen.ps
أخبار edit@felesteen.ps
Fax : 2886127
إعلانات adv@felesteen.ps
Fax : 2886285
1700900800
2885990
00970597308096
WWW.FELESTEEN.PS
فلسطين حارسة الحقيقة FELESTEEN
يومية - سياسية - شاملة
تأسست في الثالث من آيار 2007

المطالبة بالضغط على الإحتلال لإرجاع حقوق عمال غزة المالية

غزة/رامي محمد:

طالب عمال ونقابيون المؤسسات الدولية والحقوقية العمالية التدخل السريع لإرغام دولة الاحتلال الإسرائيلي على إرجاع حقوق عمال قطاع غزة المالية التى سلبت منهم عقب السابع من اكتوبر 2023.

وشددوا على ضرورة إقامة دعاوى قضائية في المحافل الدولية تخص الانتهاكات الإسرائيلية بحق العمال، وإفقادهم مصادر رزقهم وتدمير المنشآت الاقتصادية والإنتاجية خلال حرب الإبادة.

وبين العامل حسان الشربيني 53 عاما إنه تعرض للضرب الشديد من قبل عناصر شرطة الاحتلال أثناء تواجده داخل ورشة عمله في الداخل المحتل.

العامل الشربيني لم ينفذ أي عمل مخالف للأنظمة والقوانين المتبعة في دولة الاحتلال ليستحق الضرب الذي وجه لرأسه وأطرافه بعنف شديد وانما انتقام إسرائيلي من أي فلسطيني على ما حدث في السابع من أكتوبر.

كما يقول العامل .

وأضاف أن عناصر الشرطة نقلوه ومجموعة من العمال إلى وحدات أمنية مثلمة وأنه تم تقييد العمال وتعصيب عيونهم وتركهم في حفرة تحت أشعة الشمس دون طعام أو ماء، مشيرا إلى وجود كبار السن بينهم.

وفي السياق لفت العامل فؤاد- الذي يخشى الكشف عن هويته خشية إلحاق الاحتلال الأذى له- إلى أن العناصر الأمنية كانوا يسألونهم تحت التعذيب الجسدي عن التنظيمات الفلسطينية وعن أشخاص بعينهم.

وإذا كانت إجابة العمال غير مقنعة لهم يزيدون عليه الضرب ويكيلون ألفاظ نابية تمس الذات الإلهية والأعراض.

فيما تطرق العامل هيثم محسن إلى مصادرة جنود الإحتلال لأمواله وهواتفه مقدر قيمتهم ب10 ألاف شيقل.

ولفت محسن إلى أن الجنود هددوهم بالدفن وهم أحياء إذا لم يدلوا بمعلومات عمن يقف وراء أحداث السابع من أكتوبر.

واستهجن العامل محسن الاستجواب الإسرائيلى لهم ذلك أن الإحتلال لا يسمح لأي عامل من قطاع غزة الحصول على تصريح عمل إلا بعد التأكد من عدم وجود أي منع أمني عليه حيث يستغرق الفحص والتحري أكثر من 3 أشهر.

من جهته شدد رئيس اتحاد نقابات عمال فلسطين سامي العمصي على ضرورة أن تتدخل المؤسسات الدولية والحقوقية لإرغام دولة الاحتلال على إرجاع حقوق العمال المالية التى سلبتها منهم عقب السابع من اكتوبر 2023.

وطالب العمصي المنظمات الحقوقية المحلية التعاون من اجل إقامة دعاوى قضائية في المحافل الدولية تخص الانتهاكات الإسرائيلية بحق العمال، وإفقادهم مصادر رزقهم وتدمير المنشآت.

وبين العمصي أن حكومة الإحتلال الإسرائيلي طردت العمال الفلسطينيين الموجودين لديها سواء من قطاع غزة أو الضفة الغربية دون مراعاة للقوانين المحلية والدولية التي تنص على حماية حقوق العمال.

ولفت إلى ان واقع العمال اليوم مزري للغاية خاصة في قطاع غزة الذي يشهد حرب مسعورة.

.أفاد تقرير توثيقي للاتحاد العام لنقابات العمال الفلسطينيين بالضفة الغربية، بأن خسائر العمال المالية في قطاع غزة والضفة الغربية المحتلة بلغت نحو 1.25 مليار دولار منذ اندلاع حرب الابادة وسط تدهور كبير وغير مسبوق في مستويات المعيشة، وارتفاع مطرد في نسب الفقر والبطالة.

ووفقاً لبيانات التقرير، فإن أعداد الفلسطينيين الذين فقدوا وظائفهم وأعمالهم في كامل الأراضي الفلسطينية تتجاوز 500 ألف شخص، بسبب العدوان وانتهاكات الاحتلال المتواصلة ضد العمال الفلسطينيين وفصلهم من أماكن عمله وتدمير المنشآت المختلفة.

الحرب تكبد قطاع الاتصالات بغزة خسائر فادحة وتفقد العاملين وظائفهم

غزة/رامي محمد:

تعرض قطاع الاتصالات وتقنية المعلومات والبريد في قطاع غزة لتدمير كبير في البنى التحتية ما أسهم في توقف جل الخدمات وكبدها خسائر فادحة.

فيما تحاول بعض الشركات لاسيما الكبرى منها إصلاح بعض أضرارها لتمكين العملاء من ممارسة أعمالهم خاصة في القطاعات الطبية والتعليمية والبنوك .

وحسب بيانات حديثة بلغت الخسائر الأولية في قطاع الاتصالات نحو 500 مليون دولار فيما يبقى الرقم مرشح للزيادة بعد حصر الأضرار بدقة وهو متوقف على انتهاء الحرب.

بين أيمن أبو سيف مسؤول في شركة تكنولوجيا المعلومات تعرض شركته إلى تدمير كلي جراء الحرب الأمر الذي أعاده إلى نقطة الصفر.

وقدر أبو سيف خسارته بنحو 100 ألف دولار، لافتا إلى أن شركته كانت تنفذ عملها مع مؤسسات رسمية في قطاعات تعليمية وصحية وأيضا لها تعاقدات عمل مع شركات عربية واقليمية.

وأشار إلى أن شركته كانت تشغل 20 شخص ما بين توظيف دائم وعقود عمل.

من جهته أوضح الشاب سلطان جندية أنه فقد عمله في مجال أنظمة المعلومات بسبب الضرر الكبير الذي طال أنظمة الاتصالات وشبكة الإنترنت خاصة في الأشهر الثلاثة الأولى من الحرب.

وأضاف جندية أن عمله كان مع شركات عربية خليجية على وجه التحديد ينفذ لهم تصاميم برمجية فيما تلك تقوم ببيع اعماله لشركات عربية ودولية.

وكان عمله يدر نحو 1500 دولار شهريا لكن الحرب حالت دون مواصلته.

وأشار إلى تقدير الشركة المتعاقد معها ظروفه في بداية الحرب لكنها في المحصلة هي مرتبطة بعقود ومواقيت محددة لايمكنها أن تأخر زبائنها ولذلك توقف عمله.

ويأمل أن تتوقف الحرب وأن يعيد نشاطه من جديد.

وألحقت الحرب المستمرة خسائر في البنية التحتية العامة، البنية التحتية لشبكات الاتصالات والإنترنت، مراكز البيانات، مرافق الاتصالات، الأجهزة والمعدات والمكاتب، انظمة امدادات الطاقة والدعم الاحتياطية معدات الامن، سجلات وارشيف الموظفين ، الملكية الفكرية، كافة السجلات والارشيف.

كما شملت الخسائر التشغيلية العامة فقدان العقود التجارية الجارية، خسارة العملاء المحتملين، تحديات في السيولة ، فقدان قاعدة العملاء صعوبة تامين الدعم المالي، خسائر فادحة في مساحات العمل والبنية التحتية الاساسية للعمل ، انخفاض كبير في مستويات الانتاج، وخسارة الشراكات والتحالفات الاستراتيجية

من جانبه أكد الاختصاصي الإقتصادي محمد سكيك أن قطاع الإتصالات من أبرز القطاعات المتضررة في الحرب وفي ذلك تداعيات سلبية على النظام الاقتصادي الفلسطيني.

وبين سكيك أن الوضع يتطلب إعادة بناء الشبكات بالكامل وتسخير الامكانيات باستخدام التقنيات الحديثة.

وشدد سكيك على ضرورة تعويض الشركات والأفراد المتضررين و تخطي خدمات الجيل الثاني المتهالكة والانتقال مباشرة إلى خدمات الجيل الرابع في قطاع غزة.

وحسب بيانات صادرة عن وزارة الإتصالات فقد تضرر أكثر من 130 شركة بشكل كلي او جزئي اضافة الى تدمير الكابلات الضوئية والنحاسية والمقاسم والاعمدة والابراج ومواقع الشبكات الخلوية.

وأكدت الوزارة أن تقديراتها الأولية وتقديرات اتحاد شركات انظمة المعلومات " بيتا" تضرر الشركات كافة بشكل كلي أو جزئي إذ تم تدمير مقار الشركات وفقدان العديد من الموظفين العاملين فيها.

واشارت الوزارة إلى خروج 6 حاضنات أعمال عن الخدمة في القطاع وجميع المراكز التقنية ومنها تلك التي تضمها جامعات قطاع غزة والبالغ عددها 16 جامعة بسبب التدمير الكلي أو الجزئي للبنية التحتية.

ووفق المعلومات المتوفرة من الادارة العامة للبريد فقد توقف قطاع البريد عن العمل في قطاع غزة بسبب تعرض أغلب المكاتب البريدية والبالغ عددها عشرة مكاتب للتدمير الكامل لبنيتها التحتية وانقطاع الاتصال مع الموظفين العاملين في البريد.

فيما بين المدير التنفيذي لهيئة تنظيم قطاع الاتصالات، ليث ضراغمة، أن حجم خسائر قطاع الاتصالات في غزة بلغ نحو 500 مليون دولار نتيجة استمرار الحرب الإسرائيلية.

وأوضح ضراغمة في تصريح للإذاعة الرسمية أن الجهود الحالية تتركز على إنعاش شبكة الاتصالات في غزة.

وأكد ضراغمة على وجود جهود حكومية مستمرة للحفاظ على الحد الأدنى من خدمات الاتصالات في غزة، من خلال التواصل مع الجهات الدولية للضغط على الاحتلال لتسهيل إدخال المعدات الضرورية والوقود اللازم لتشغيل الشبكات.

صيادو غزة .. لقمة عيش مغمسة بالدم وسط حرب الإبادة

خان يونس / علي البطة:

في كل مرة يركب صيادو غزة البحر يدركون أنها قد تكون رحلتهم الأخيرة لكنهم مضطرون للقيام بها لتأمين لقمة العيش لهم ولأطفالهم. وتتمركز زوارق الاحتلال الحربية في عرض البحر قبالة قطاع غزة، وتستهدف بقذائفها ونيران أسلحتها الرشاشة قوارب الصيادين وحتى شاطئ القطاع من شماله إلى جنوبه.

الصياد تيسير بصل (٢٠ عاما) من مخيم الشاطئ اضطرته الظروف القاسية إلى استئناف العمل في بحر خان يونس حيث نزوحه الأخير في محاولة لتأمين الرزق لعائلته.

عند نزوحه إلى خان يونس استأجر تيسير قارب صيد وبدأ العمل من الصفر، فلا يملك مال ولا يتوفر له أي من معدات الصيد.

يقول لفلسطين أون لاين: نبحر مسافة قصيرة لا تتجاوز ٥٠٠ متر نتعرض خلالها لمطاردات زوارق الاحتلال التي تطلق الرصاص والقذائف صوبنا فنضطر للمغادرة سريعا.

ويتابع، المسافة المحدودة التي نبحر لها لا تتوفر فيها الأسماك لذلك تكون رحلتنا المحفوفة بالمخاطر العالية غير مجدية.

وأضاف بصل: نواجه مخاطر البحر ومخاطر الاحتلال المستمرة بحق الصيادين في طول بحر القطاع. نعمل وسط مخاوف من الاصابة القاتلة على أيدي الاحتلال.

ووفق وزارة الزراعة، فمنذ حرب الإبادة استشهد 200 صحفي ودمر الاحتلال 270 غرفة للصيادين من أصل 300، و1800 مركب من أصل 2000 إلى جانب تدمير ميناء غزة الرئيسي و5 مراسي دمرت بالكامل.

وأكد بصل أن أكثر من عملية ملاحقة اسرائيلية استهدفته ومساعده وهم في البحر، وقال: كثيرة الحوداث التي تعرضنا لها، لكننا نجونا بفضل الله.

وفي بداية الحرب الإسرائيلية على غزة منعت قوات الاحتلال الصيادين من العمل في البحر ودمرت مرافئ الصيادين وغالبية قواربهم.

ومع طول مدة الحرب، وحالة التجويع، بدأ العشرات من الصيادين من أصل أكثر من 4500 صياد يعمل في المهنة، بالعودة الخفيفة للعمل في نطاق مسافات محددة في البحر بحثا عن لقمة العيش.

يقول مسؤول لجان الصيادين زكريا بكر، إن الانتهاكات توزعت خلال الأشهر الماضية بين إطلاق النار والقذائف باتجاه المراكب المبحرة والراسية، إضافة لاعتقالات، ومصادرة مراكب وتدمير معدات الصيد.

وذكر بكر في تصريحات صحفية، أن متوسط الاعتقالات في كل شهر بمعدل 5 صيادين، بينما بلغ متوسط الاعتداءات من 30 – 40 اعتداء، أما متوسط الأضرار بلغت من 3 – 4 أضرار.

وبلغ عدد اعتقالات الصيادين على مدار الأشهر الثمانية الماضية 27 صيادًا، موزعين شهريًّا كالتالي، يناير: 4 صيادين، فبراير: صيادَين، نيسان: صيادَين، مايو: 4 صيادين، حزيران: 5 صيادين، تموز: 4 صيادين، أغسطس: 6 صيادين.

وتعرضت مراكب الصيادين لأكثر من 100 عملية إطلاق نار خلال الأشهر الماضية، بالإضافة لتدمير عدد من كشافات الإضاءة لأكثر من 10 قوارب.

وارتفعت انتهاكات الاحتلال ضد الصيادين وتيرتها العام الحالي 2023، مقارنةً بالعام الماضي، حيث اعتقل الاحتلال خلال 2022، 63 صيادًا، وأصاب 9 صيادين، وصادر 23 حسكة.

"القوّات المسلّحة اليمنيَّة" تعلن تنفيذ 3 عمليَّات عسكريَّة على أهداف بـ(إسرائيل)

غزة/ فلسطين:

أعلنت القوات المسلحة اليمنية، أمس، تنفيذ 3 عمليات عسكرية على "أهداف" وسط وجنوب فلسطين المحتلة، باستخدام عدد من الطائرات المسيرة.

وقال المتحدث العسكري يحيى سريع، في بيان تلاه أمام مظاهرة حاشدة بالعاصمة صنعاء تضامنا مع قطاع غزة، "إن سلاح الجو المسير نفذ عمليتين عسكريتين استهدفت الأولى هدفا عسكرياً في مدينة عسقلان المحتلة (جنوب إسرائيل)، فيما استهدفت الثانية هدفا في منطقة يافا المحتلة (وسط)".

وأشار إلى تنفيذ العمليتين "بطائرتين مسيرتين تمكنتا من تجاوز المنظومات الاعتراضية والوصول إلى هدفيهما بنجاح".

وفي السياق، أضاف سريع أن "قوات أنصار الله نفذت بالاشتراك مع المقاومة الإسلامية في العراق عملية عسكرية استهدفت أهدافاً حيوية جنوبي فلسطين المحتلة بعدد من الطائرات المسيرة، وحققت أهدافها بنجاح".

وتضامنا مع قطاع غزة الذي يتعرض لإبادة إسرائيلية بدعم أمريكي، يستهدف الحوثيون بصواريخ ومسيّرات سفن شحن إسرائيلية أو مرتبطة بها في البحر الأحمر وبحر العرب والمحيط الهندي، وينفذون هجمات بصواريخ ومسيّرات على (إسرائيل)، بينها عمليات استهدفت تل أبيب.

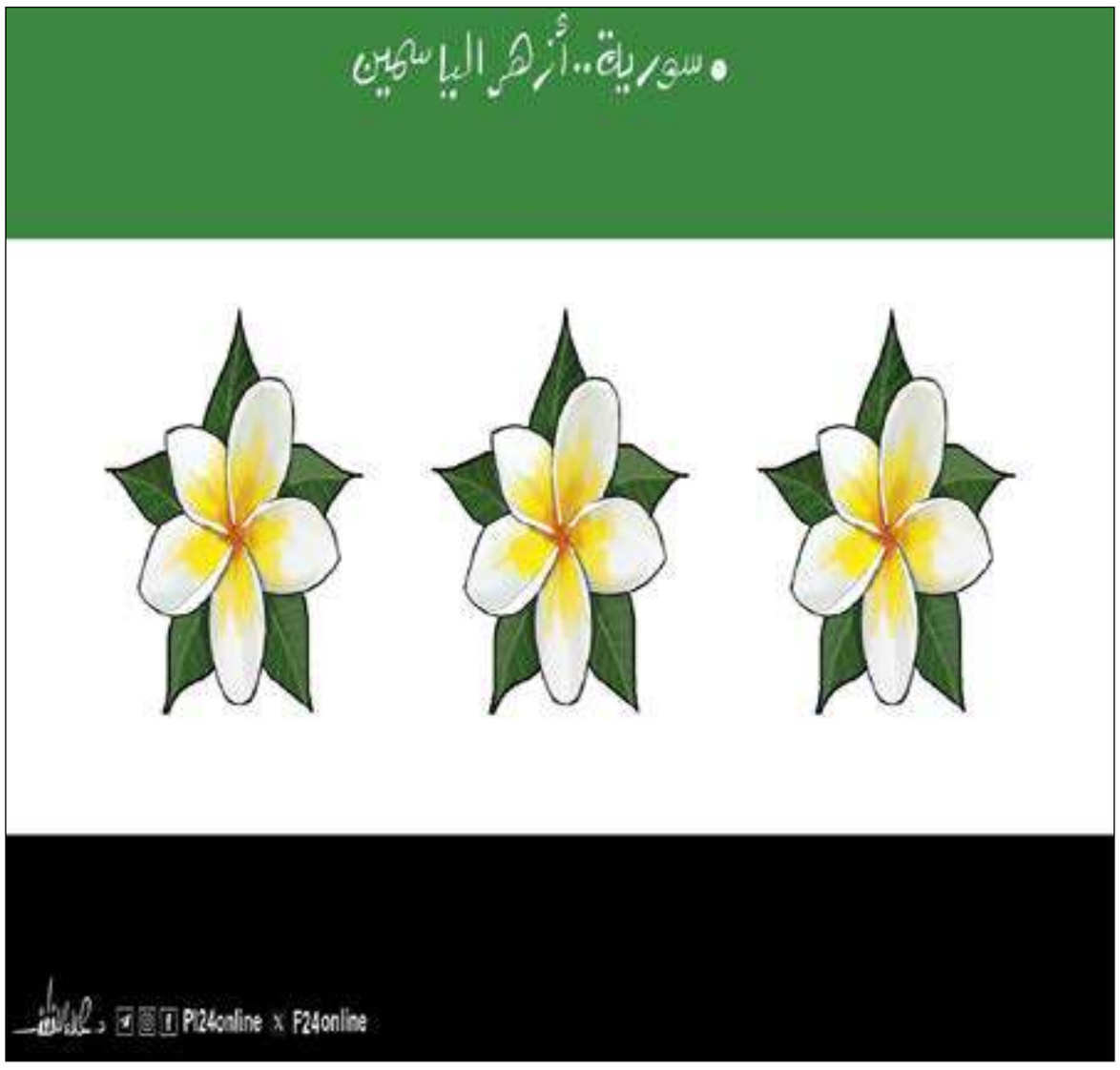

كاتب بريطاني شهير يُطالب بطرد (إسرائيل) من المحافل الرياضية العالمية

لندن/ ترجمة فلسطين:

طالب كاتب بريطاني شهير متخصص في المجال الرياضي، بالعمل على طرد (إسرائيل) من المحافل الرياضية العالمية في ظل استمرار ارتكابها للجرائم بحق الشعب الفلسطيني، ولا سيما في غزة التي تتعرض لحرب إبادة منذ 14 شهراً.

وقال الكاتب جوناثان ليو - الحائز على جائزة أفضل كاتب رياضي في جوائز جمعية الصحافة الرياضية لعام 2021 في مقال نشرته صحيفة "الغارديان" البريطانية - إن تقاعس هيئات مثل الاتحاد الدولي لكرة القدم واللجنة الأولمبية الدولية عن معاقبة (إسرائيل) أصبح أمراً غير مقبول.

وحمل المقال عنوان " قد تكون الرياضة أداة غير مباشرة للتغيير الاجتماعي، لكن حان الوقت لاتخاذ موقف ضد (إسرائيل)"، وقال فيه: "في هذه الأثناء، يواجه ما يقرب من مليونيِ شخص في غزة خطر الموت جوعاً".

واستهل الكاتب مقاله بانتقاد كل من يهاجم أي كاتب أو شخصية عامة تتحدث عن معاناة الفلسطينيين واتهامهم بمعاداة السامية.

وقال في هذا الخصوص: "إننا نتمتم بكلمات، ونشعر باليأس في صمت. ونراقب كلماتنا، ونلتزم الصمت، أو نتجاهلها ببساطة. لأن القيام بخلاف ذلك يعني مواجهة موجة من التهديدات والتشهير والإساءة، وهو نوع من التوبيخ العلني الذي يهدف في الأساس إلى تشتيت الانتباه وتقسيم الناس وإحباطهم".

وتساءل متهكماً: "هل المجاعة أمر سيء؟ آه، الأمر معقد. ماذا عن قصف المستشفيات أو المناطق السكنية؟".

وانتقد الكاتب البريطاني تصرفات حكومة الاحتلال قائلاً: "إن المساحة التي تلتقي فيها حكومة يمينية متطرفة عرقية قومية غير متوازنة بالأرض المتسخة التي كانت تُشكل الخطاب العام في الماضي، لم يعد أي شيء يعني أي شيء حقاً".

وأردف: "الكلمات قد تشير إلى أي شيء تريده. والأفعال لا تترتب عليها عواقب، فالأمم المتحدة سيئة في واقع الأمر، والقصف هو شكل من أشكال الدفاع، والأطفال حديثي الولادة قد يكونون أضراراً جانبية، والموتى ليسوا أمواتاً، لأنك لا تستطيع أن تكون إنساناً إذا لم تكن موجوداً في المقام الأول".

وزاد: "عند هذه النقطة، وبقليل من الوقاحة وبتردد عميق: تدخل الرياضة. فعلى مدى الأشهر الثلاثة عشر الماضية، حاولت الرياضة أن تقدم أصغر هدف ممكن وسط المذبحة التي ترتكبها "إسرائيل" والخط هو: لا يوجد خط. وفي بعض الأحيان كان يتم توجيه الضرب إلى الرياضي الذي يفشل في الحفاظ على هذا الخط".

وأضاف جوناثان ليو: "لقد طَرَدَ نادي ماينز الألماني اللاعب المغربي أنور الغازي بسبب نشره لتغريدة قال فيها (أوقفوا القتل) وتم منع لاعب الكريكيت الأسترالي عثمان خواجة من عرض رسالة (كل الأرواح متساوية) على حذائه أثناء مباراة تجريبية. بخلاف ذلك، ستستمر الأمور كالمعتاد".

وضرب الكاتب البريطانية أمثلة في ازدواجية المعايير التي يتعامل فيها الغرب مع ما يجري، وقال في هذا الصدد "أثارت سلسلة من الهجمات المنسقة على مشجعي مكابي تل أبيب إدانة دولية وكادت أن تؤدي إلى إسقاط الحكومة الهولندية، كما اندلعت مشاجرات خلال مباراة فرنسا و"إسرائيل"، والتي حضرها إيمانويل ماكرون كعمل تضامني".

وأكمل ساخراً: "مؤخراً كان هناك غضب عالمي إزاء مقتل لاعبي كرة قدم من غزة، إياد أبو خاطر وهشام الثلاثيني، في غارات جوية إسرائيلية.. من الواضح أنني أمزح بشأن آخر ما حدث. فلم يكن أحد يكترث بهذا الأمر. أو بأي من لاعبي كرة القدم الفلسطينيين الـ 344 الذين قتلتهم إسرائيل منذ أكتوبر الماضي، أو حقيقة أن فرق المستوطنات الإسرائيلية في الضفة الغربية تلعب في دوريها المحلي في انتهاك لقواعد الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، أو أن الدوري الفلسطيني في الضفة الغربية قد تم تعليقه إلى أجل غير مسمى".

وتابع : "في مواجهة هذا الوضع، بدأ التقاعس عن العمل يبدو وكأنه اختيار واعٍ. فقد مرت ستة أشهر منذ وعد الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) باتخاذ قرار سريع بشأن ما إذا كان ينبغي فرض عقوبات على المنتخب (الإسرائيلي) بسبب تصرفات حكومته أم لا، وما زلنا ننتظر. ومر أربعة أشهر منذ تنافس الرياضيون الإسرائيليون في الألعاب الأوليمبية بعد أن أعلن رئيس اللجنة الأوليمبية الدولية توماس باخ: "نحن لسنا في مجال السياسة"، ومر شهران منذ أدى الهجوم الإسرائيلي الضخم على جنين في الضفة الغربية المحتلة إلى تدمير الاستاد الرئيسي لكرة القدم في المدينة".

وتساءل ليو: "ما الأمل الذي قد تحمله الرياضة في إحداث الفارق؟ وهل يمكن أن تكون أكثر من مجرد شرنقة، وسيلة للهروب من العالم الحقيقي بدلاً من تغييره؟ بعبارة أخرى: ماذا نفعل جميعاً هنا؟".

وتابع: "هل تعني اللافتة التي تحمل شعار "فلسطين حرة" في سيلتيك بارك أو بارك دي برانس، أو المقاعد الستين ألف الشاغرة في ستاد دو فرانس (خلال مباراة فرنسا والكيان الإسرائيلي) أو بضع كلمات تضامنية قصيرة من أيقونات عالمية مثل كوكو جوف أو لويس هاميلتون أو كايري إيرفينغ، أي شيء يتجاوز ما تعنيه هذه اللافتة؟ وهل يمكن أن تكون هذه اللافتة أكثر من مجرد لهب متوهج في مواجهة عاصفة إبادة جماعية لا يمكن إيقافها؟".

وأجاب بنفسه على تلك التساؤلات قائلاً: "لا أحد يعلم. ولكننا نعرف، أو ينبغي لنا أن نعرف، الصواب من الخطأ. فقتل الأطفال خطأ. والحكومة التي تعلن أن بعض البشر أكثر دناءة من غيرهم خطأ. والحكم على المجاعة خطأ. ولكن كيف يتسم هذا بالتعقيد؟ وكيف يكون هذا بداية نقاش وليس نهاية نقاش؟ وكيف يمكن أن نتصور هذا الاستعراض المروع للعنف باعتباره الخيار الحميد، وأن نتصور المقاومة له- حتى عندما تأتي من اليهود أنفسهم- باعتبارها شكلاً من أشكال الكراهية المتعالية، وليس أبسط فعل من أفعال الضمير؟".

واختتم الكاتب مقاله: "بالنسبة للفلسطينيين، كانت الرياضة دوماً شكلاً من أشكال التعبير، ومكاناً للدهشة واللعب، وتذوقاً عابراً للحرية، ومكاناً للاعتراف الدولي، ومن الطبيعي أن لا نسمح لها بأن تستمر. ولعلكم قد قررتم بالفعل ما هو رأيكم في هذا الأمر. ولكن حتى عقل واحد يستحق التغيير، تماماً كما تستحق حياة واحدة أن ننقذها".

د. فايز أبو شمالة

لجنة الإسناد المجتمعي سندٌ لغزة

سنوات طويلة، وحركة حماس تبحث عن شريك لها في غزة، يشيل معها الحمل، ويرفع عنها القليل من أعباء المسؤولية، ولكن الجميع تأفف من تحمل مسؤولية غزة، وفي الوقت نفسه سعت حركة حماس على مدار سنوات، كي تصل إلى صيغة تفاهم مع حركة فتح، لتحقيق المصالحة الوطنية، وانهاء الانقسام، ولكن، دون جدوى.

اليوم، تسعى حركة حماس للشراكة في إدارة شؤون غزة، بعد انتهاء العدوان، ولاسيما أن العدو الإسرائيلي يشترط إبعاد حركة حماس عن إدارة غزة، كشرط لوقف أطلاق النار، وحركة حماس لا تعارض في وجود لجنة فلسطينية، تحت أي مسمى، تقوم بالمسؤولية، وتدير شؤون الناس في القطاع، ولاسيما بعد نجاح الشراكة الفلسطينية لمعظم التنظيمات في مقاومة العدوان الإسرائيلي.

إذن، فالعلاقة وثيقة بين وقف العدوان على قطاع غزة، وبين تشكيل لجنة تدير شؤون الناس في غزة، سيكون اسمها "لجنة الإسناد المجتمعي" ويجزم بعض المتابعين للشأن الفلسطيني أن لا وقف لإطلاق النار في غزة قبل صدور المرسوم الرئاسي بتشكيل لجنة الإسناد المجتمعي، وهذا ما يدركه محمود عباس، وهذا ما يدفعه إلى التدلل على الفلسطينيين في قطاع غزة، وما يدفعه إلى التذلل للإسرائيليين ليعطوه شيئاً، يرفع من أسهمه المنهارة في استطلاعات الرأي.

تشكيل لجنة الإسناد المجتمعي جاءت بمبادرة مصرية، وبعد التنسيق والتشاور مع أمريكا، وبعد التواصل مع الإسرائيليين، والتوصل لصيغة تفاهم ما مع أكثر من طرف عربي ودولي، على ضرورة تشكيل لجنة إسناد مجتمعي، من مهماتها إدارة الوضع المعيشي لسكان قطاع غزة، في اليوم التالي للحرب، وبعد توقف القتال.

تتميز لجنة الإسناد المجتمعي بأنها مستقلة عن كافة التنظيمات الفلسطينية، وقد تمت قراءة فقراءتها، والتعديل على محتوياتها، من كافة التنظيمات الفلسطينية التي استضافتها القاهرة، وحاورتها، وتوصلت معها إلى صيغة اتفاق وسطي، ترضي جميع التنظيمات، بما في ذلك تنظيم حركة فتح، الذي شارك في الجلسات بقادة من الوزن الثقيل أمثال عزام الأحمد، الخبير في مفاوضات المصالحة مع حركة حماس، والذي توصل لاتفاقية تفاهم مع حركة حماس في الجزائر، قبل ان يفسدها محمود عباس، وقد شارك في مفاوضات القاهرة السيد محمود العالول، نائب رئيس حركة فتح، وهو الذي توصل مع الشهيد إسماعيل هنية إلى تفاهمات بكين، حول تشكيل حكومة توافق وطني، رفضها محمود عباس لاحقاً، وقد كان وفد حركة فتح برئاسة روحي فتوح، المرشح للرئاسة، ورئيس المجلس الوطني، وقد توافق قادة فتح مع المخابرات المصرية على الصيغة النهائية للجنة الإسناد المجتمعي. وحين وصل الأمر إلى رئيس السلطة محمود عباس، وصار من واجبه أن يصدر مرسوماً رئاسياً بتكليف اللجنة المتفق عليها، تمنّع، وعقد اجتماع اللجنة التنفيذية، التي رفضت كل التفاهمات التي تم التوصل إليها في القاهرة.

والحقيقة هي ان لا وجود لشيء اسمه لجنة تنفيذية، فالموجود هو شخص واحد اسمه محمود عباس، وهو الوحيد صاحب القرار في كل ما يتعلق بالشأن الفلسطيني، والدليل أن ثلاثة من أعضاء اللجنة التنفيذية شاركوا في صياغة وثيقة لجنة الإسناد المجتمعي في القاهرة، ووافقوا عليها بعد طول نقاش، وحين وصل الأمر إلى رام الله، لم يجرؤ أيهم ليقول لمحمود عباس: لسنا أطفالاً، ولسنا مارقين على الوطن، ولسينا تافهين إلى الحد الذي تلغي فيه قراراً توافقنا عليه بالإجماع مع التنظيمات، فلا تلغي شخصياتنا.

لقد ذهب جهد القاهرة وتنسيقاتها ومحاولاتها رأي الصدع الفلسطيني أدراج الرياح، ولكن الأخطر من ذلك، أن رفض عباس لتشكيل لجنة الإسناد المجتمعي، يعطي للعدو الإسرائيلي الذريعة لمواصلة عدوانه على أهالي قطاع غزة، من منطلق عدم وجود قيادة بديلة لحركة حماس، تدير شؤون الناس في قطاع غزة في اليوم التالي للعدوان.

تأخير تشكيل لجنة الإسناد المجتمعي يترك الساحة الفلسطينية تعاني الانقسام الذي لا مفر منه، ويترك الفلسطينيين أمام السؤال الكبير:

لماذا رفض محمود عباس المصادقة على تشكيل لجنة الإسناد المجتمعي؟

وهل حقاً ما يقال: بأن تشكيل مثل هذه اللجنة يعزز الانقسام الفلسطيني؟

وهل حرص محمود عباس على مدار 17 عاماً من الانقسام على تحقيق الوحدة الوطنية الفلسطينية؟

ومن المستفيد من الانقسام؟ ومن المستفيد من عدم إجراء الانتخابات؟ ومن المستفيد من التفرد بالقرار الفلسطيني؟ ومن المستفيد من مواصلة التنسيق والتعاون الأمني مع المخابرات الإسرائيلية؟

أسئلة تقود إلى جواب واحد، لم يعد خفياً على شعب التضحيات والبطولات.

فلسطين حارسة الحقيقة FELESTEEN